

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2016

- الموضوع -

RS04

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم  
والامتحانات والتوجيه



3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

ما دور التجربة في بناء النظرية العلمية؟

الموضوع الثاني:

" إن طاعة القانون الذي نلزم به أنفسنا هي الحرية."  
انطلاقا من القولة بيّن (ي) طبيعة علاقة الحرية مع القانون.

الموضوع الثالث:

" يلزم الخروج من حالة الطبيعة التي يتصرف فيها كل واحد وفق هواه، و الاتحاد مع الآخرين في ظل سلطة عمومية خارجية و شرعية يرجع إليها أمر تحديد كل ما يعود للأفراد من حقوق يكون لزاما على الآخرين الاعتراف لهم بها، أي أنه يتعين الانتقال إلى العيش في إطار الدولة (...).

إن الفعل الذي بواسطته يتحد الأفراد و يؤسسون الدولة هو التعاقد الذي بموجبه يتخلى الأفراد و الجماعة عن الحرية التي كانت لهم سابقا كي يستعيدوها في صورة جديدة داخل الدولة. و الناس، إذ يتنازلون في إطار الدولة عن جزء من حريتهم الفطرية، يكسبون بالمقابل حرية كاملة مغايرة للحرية المتوحشة التي لا ضوابط لها. تتبع هذه الحرية الجديدة من إرادة الناس الجماعية في العيش تحت سلطة شرعية لدولة تحكمها القوانين."

حلّل (ي) النص و ناقشه (به).

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2016

- عناصر الإجابة -

RR04

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم  
والامتحانات والتوجيه



3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

## عناصر الإجابة وسلم التنقيط

### توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

### توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح(ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح (ة).

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

### السؤال:

الفهم (4 نقط) :



يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (النظرية و التجربة)، و أن يبرز عناصر الإحراج (أو المفارقة): تؤدي التجربة دورا حاسما في بناء النظرية العلمية/ لا تؤدي التجربة دورا حاسما في بناء النظرية العلمية، و أن يصوغ الإشكال المتعلق بدور التجربة في بناء النظرية . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما النظرية؟ ما التجربة؟ و ما دور التجربة في بناء النظرية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- ✓ إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال من خلال التساؤل و الإحراج أو المفارقة: 02 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ... )، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفهومي النظرية و التجربة في مجال العلم؛
- التجربة لها دور مهم في بناء النظرية العلمية خاصة مع المنهج التجريبي الكلاسيكي؛
- شكلت التجربة لفترة طويلة أساس الحكم على علمية النظريات؛
- لجوء العلم إلى التجربة شكل قطيعة مع التأمل الميتافيزيقي في دراسة الظواهر؛

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : ( 05 نقط )

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- لا تسمح التجربة وحدها ببناء النظرية العلمية؛
- تطور العلوم أفقد التجربة موقع الحسم الذي كان لها في بناء النظريات؛
- أهمية العقل و الخيال في بناء النظريات العلمية؛
- انتقال موضوع العلم من واقع معطى إلى واقع يبني...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب : ( 03 نقط )

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى الدور التكاملي للتجربة و العقل في بناء النظرية العلمية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم (4 نقط):

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (الحرية)، و أن يصوغ إشكالها المرتبط بعلاقة الحرية بالقانون. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحرية؟ ما القانون؟ و هل تتجسد الحرية في طاعة القانون الأخلاقي؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) في تحليله أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الحرية، القانون، الإلزام، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( ترابط، تلازم...)
- أهمية الحرية بالنسبة للإنسان من حيث هو كائن أخلاقي؛
- ليس القانون الذي يلزم به الإنسان نفسه إكراها و إنما هو أساس الحرية؛
- إن القوانين الأخلاقية هي تشريعات العقل و الخضوع لها تعبير عن حرية الإرادة..

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- أهمية طاعة القانون في تحقيق الحرية؛
- لا حرية خارج القوانين.
- ← بيان حدود الأطروحة:

- الخضوع للقانون إكراه وحده من الحرية ؛
- غاية القوانين بشكل عام هي إخضاع الناس ؛
- مصدر القوانين هو المجتمع الذي يهدف إلى الحد من حرية الأفراد؛
- الخضوع للقوانين تنفيذ لقواعد و إكراهات تتجاوز وعي الأفراد و إرادتهم...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الحرية بالقانون مع أهمية التأكيد على التزام الإنسان بالقانون لما فيه خيره و خير المجتمع الذي ينتمي إليه...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

### الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لروسو

### النص:

### الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) ، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (مفهوم الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بأساس الدولة و غاياتها. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما أساسها ؟ ما غايتها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد موضوع النص: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال : 02 ن.
- ✓ صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

### التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) ، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن الدولة تضمن الحرية الحقيقية للأفراد بما يحقق كرامتهم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الدولة ، حالة الطبيعة، الشرعية، القانون، السلطة، التعاقد، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تكامل،تلازم...)
- ضرورة تجاوز حالة الطبيعة لأنها حالة الأنانية و الذاتية؛
- ضرورة الانتقال إلى الحالة المدنية هي حالة الخضوع للقوانين؛
- أساس الدولة التعاقد؛
- غاية الدولة تحقيق الحرية المدنية...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة بين حالتها الطبيعية و المدنية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- أهمية وجود الدولة و قوانينها و مؤسساتها؛
- التأكيد على أهمية الإرادة الجماعية الحرة كأساس للدولة.
- ← إبراز حدود الأطروحة:
- حالة الطبيعة فرضية لتفسير قيام الدولة و ليست واقعة تاريخية؛
- لجوء الدولة إلى العنف قد يحول حياة المواطنين إلى جحيم..
- الدولة غاية نفسها...
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.
- التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لأساس الدولة و غاياتها، مع المراهنة على الدولة الديمقراطية التي تحترم حقوق الأفراد و الجماعات...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

*E. Kant : Éléments métaphysiques de la doctrine du droit, Trad. Jules Barni, Ed. Auguste Durand, Paris, p. 172*